[23] فيقال: إنهم لم يزالوا مرتد ين على أعقابهم مذ فارقتهم، فأقول كما قال العبد الصالح عيسى (عليه السلام) " وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم " إلى قوله: " العزيز الحكيم " (1) قلت: (2) هذا حديث صحيح متفق على صحته من حديث المغيرة بن النعمان رواه البخاري في صحيحه عن محمد بن كثير، عن سفيان، ورواه مسلم في صحيحه عن محمد بن بشار بن بندار، عن محمد بن جعفر غندر عن شعبة، ورزقناه بحمد ا عاليا من هذا الطريق، هذا آخر كلامه (3). بيان: الغرل بضم الغين المعجمة ثم الراء المهملة جمع الاغرل وهو الاغلف. 33 - أقول: وجدت في كتاب سليم بن قيس أن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) ليجيئن قوم من أصحابي من أهل العلية والمكانة منى ليمروا

_____ (1) المائدة: 117. (2) من كلام صاحب الكفاية: الگنجى. (3) كشف الغمة ج 1 ص 147، وقوله: " هذا آخر كلامه " من تتمة كلام الاربلي في - الكشف، يشير إلى أن كلام صاحب الكفاية: الگنجى الحافظ ينتهى ههنا، لا عند قوله تعالى " العزيز الحكيم "، فهو الذى شكر سند الحديث ثم قا ل: رزقناه عاليا. وزاد في المصدر بعد ذلك "... وليس هذا موضع هذا الحديث، ولعله ذكره من أجل قوله " نعوذ با من الحور بعد الكور ". يريد بكلامه هذا أن الگنجى الحافظ انما ذكر - الحديث المذكور في غير مورده، تحقيقا لما كان بخلده من أن أصحاب النبي ص كانوا قد نقضوا ايمانهم بعد توكيدها وقوله " نعوذ با من الحور بعد الكور " ويقال ايضا: " حار بمد ماكار " اصله من كور العمامة وادارتها ثم حورها ونقضها. واما الحديث، فقد رواه البغوي أيضا في كتابه المصابيح على ما في مشكاته ص 483 و قال: متفق عليه، يعنى في صحيحي البخاري ومسلم (8 / 157) (*).

_____